اي عالمي زمانهم او العالمين مطلقا فانهم مسخوا قردة و
خنازير ولم يعذب بمثل ذلك غيرهم قال عبد الله بن عمران
اشد الناس عذابا يوم القيمة المنافقون ومن كفر من اصحاب
المايدة وقوم فرعون واختلف العلماء هل نزلت المايدة اولا
فقال مجاهد والحسن لم تنزل قالت الله كما اوعدهم على كفرهم
بعد نزولها قال المايدة خافوا ان يكفر بعضهم فامتنعوا
وقالوا لا نريدها فلم تنزل وقوله تعالى اني منزلها عليكم ان
سالتم والصحيح الذي عليه الاكثرون انها نزلت اي لقوله
تعالى اني منزلها عليكم ولتواتر الاخبار في ذلك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم واختلفوا في صفتها فقال عطاء
ابن رباح عن سلمان الفارسي لما سال الحواريون المايدة
لبس عيسى مسوحا وبكى وقال اللهم ربنا انزل علينا مايدة
الاية فنزلت سفرة حمرا بين غمامتين غمامة من فوقها وغمامة
من تحتها وهم ينظرون اليها وهي منقضة حتى سقطت
بين ايديهم فبكى عيسى وقال اللهم اجعلني من الشاكرين اللهم
اجعلها رحمة ولا تجعلها عقوبة فقام فتوضا وصلى وكشف
المنديل وقال بسم الله خير الرازقين فاذا سمكة مشوية
بلا فلوس اي بلا قشر كالفلوس ولا شوك تسيل دهنا وعند
راسها ملح وعند ذنبها خل وحولها من الوان البقول ماخلا
الكراث

الكراث واذا خمسة ارغفة على واحد منها زيتون وعلى الثا
عسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع جبن وعلى الخامس قديد
فقال شمعون الصفا رئيس الحواريين يا روح الله
امن طعام الدنيا هذا ام من طعام الاخرة قال ليس شيا مما
ترون من طعام الدنيا ولا من طعام الاخرة ولكن شيء اخترعه
الله بقدرته كلوا مما سالتم واشكروا يمدكم ويزكم من
فضله فقال يا روح الله كان اول من ياكل منها فقال معا
الله انا اكل منها ولكن ياكل منها من سالها فخافوا ان
ياكلوا منها فدعا اهل الفاقة والمرض واهل البرص
والجذام والمقعدين وقال كلوا من رزق الله لكم الهنا
ولغيركم البلا فاكلوا وصدروا عنها وهم الف وثلثمائة
رجل وامراة من فقير ومريض ومبتلى كلهم شبعا
والسمكة كهيا تها حين نزلت فطارت المايدة صعدا
وهم ينظرون اليها حتى توارت فلم ياكل منها مريض ولا مبتلى الا عوفي ولا فقير الا استغنى وندم من لم ياكل
فلبث اربعين صباحا تنزل ضحا فاذا نزلت اجتمعت
الاغنيا والفقرا والصغار والكبار والرجال والنسا ولا تنزل
منصوبة يوكل منها حتى الظهر فاذا قام الفي ايرا لت الشمس
طارت وهم ينظرون في ظلها حتى توارت عنهم وكانت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)